

34 منظمة حقوقية تدين حبس الصحفيين المصريين وتطالب بالإفراج الفوري عنهم



الأربعاء 11 سبتمبر 2024 05:54 م

أدانت لجنة حماية الصحفيين، بالتعاون مع 33 منظمة معنية بحقوق الإنسان وحرية الصحافة، موجات الحبس الأخيرة التي طالت أربعة صحفيين مصريين وهم: أشرف عمر، خالد معدوح، رمضان جويده، وياسر أبو العلا، مطالبة بالإفراج الفوري عنهم وإسقاط جميع التهم الموجهة إليهم، داعية السلطات المصرية إلى التوقف عن استهداف الصحفيين بسبب عملهم، وإنهاء ممارسات الإخفاء القسري، وفتح تحقيقات شفافة في مزاعم تعرض اثنين منهم للتعذيب □

وبحسب بيان للمنظمات، اليوم الثلاثاء 10 سبتمبر 2024، تم حبس الصحفيين الأربعة في فترات زمنية مختلفة، وتعرضوا للاختفاء القسري قبل ظهورهم أمام النيابة □ من بين هؤلاء، رسام الكاريكاتير أشرف عمر الذي يعمل لدى موقع "المنصة"، والذي تم حبسه في 22 يوليو 2024، واختفى لمدة يومين قبل ظهوره أمام نيابة أمن الدولة العليا، حيث وُجّهت إليه اتهامات بالانضمام لجماعة إرهابية ونشر أخبار كاذبة □ وذكرت زوجته أنه تعرض للتعذيب والضرب أثناء فترة احتجازه □

أما خالد معدوح، الصحفي في موقع "عرب بوست"، فاختفى قسرًا لمدة 6 أيام بعد اعتقاله في 16 يوليو □ وأثناء عملية القبض عليه، قامت قوات الأمن بمصادرة أجهزته الإلكترونية والاعتداء على ابنه الأكبر □ ظهر معدوح لاحقًا أمام النيابة حيث تم توجيه اتهامات مماثلة له □

رمضان جويده، الصحفي في موقع "اليوم"، اعتُقل في 1 مايو 2024 واختفى لمدة 40 يومًا قبل ظهوره أمام النيابة □ وجاء حبسه بعد أن ذُكر اسمه خلال استجواب صحفي آخر □ بينما تعرض ياسر أبو العلا، عضو نقابة الصحفيين، للاختفاء القسري لمدة 50 يومًا بعد حبسه في 10 مارس 2024. واشتكى خلال استجوابه من تعرضه للتعذيب الجسدي والنفسي، وأعلن بدء إضراب عن الطعام احتجاجًا على ظروف احتجازه، بحسب البيان □

وأعربت لجنة حماية الصحفيين والمنظمات الموقعة عن قلقها البالغ تجاه تصاعد القمع ضد الصحفيين في مصر، مشيرة إلى أن السلطات المصرية تحتجز 11 صحفيًا آخرين، معظمهم تجاوزوا الحد القانوني للحبس الاحتياطي □ كما دعت السلطات المصرية إلى الامتنثال للدستور الذي يضمن حرية الصحافة، بالإفراج عن جميع الصحفيين المحتجزين وإسقاط التهم الباطلة بحقهم، والتوقف عن حجب المواقع الإخبارية والامتناع عن استهداف الصحفيين المصريين وأفراد أسرهم داخل البلاد وخارجها □

وضمت قائمة الموقعين كل من:

- منظمة المادة 19
- مؤسسة فنانون في خطر
- رابطة رسامي الكاريكاتير الكنديين
- جمعية رسامي الكاريكاتير الأسترالية
- مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان
- حركة الكرتون
- الكرتون من أجل السلام
- الشبكة الدولية لحقوق رسامي الكاريكاتير
- لجنة العدالة
- لجنة حماية الصحفيين
- المفوضية المصرية للحقوق والحريات
- الجهة المصرية لحقوق الإنسان
- المنتدى المصري لحقوق الإنسان
- المبادرة المصرية للحقوق الشخصية
- المرصد المصري للصحافة والإعلام
- الأورو-متوسطية للحقوق
- جائزة الكاريكاتير الأوروبية
- منتدى الفكاهة والقانون
- مؤسسة رسامي الكاريكاتير-الحرية
- فريميوز
- مركز الخليج لحقوق الإنسان
- هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية
- حقوق الإنسان أولا
- آيفكس
- منظمة مؤشر الرقابة
- مجلة خرطون (khartoonmag.com)
- مؤسسة دعم القانون والديمقراطية
- مركز الشرق الأوسط للديمقراطية
- منظمة رسامي الكاريكاتير المحترفين
- روبرت ف □ كينيدي لحقوق الإنسان
- مؤسسة سمير قصير
- معهد التحرير لسياسات الشرق الأوسط
- مجلة تونز ماج
- مجلة الحرب العالمية الثالثة مصورة

